

الشفاعة يوم القيمة ثلات | الشيخ عبد الله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

ثم يقول في القيمة ثلات شفاعات شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم ولكن الثاني خاصة به التي ذكر واحدة ليست خاصة اما الشفاعة الاولى يشفع في اهل الموقف ان يأتي الله جل وعلا - 00:00:01

ليحاسبهم يريهم من الموقف هذه الشفاعة هي التي يتراجع عنها اولو العزم من الرسل مع ادم ان ادم ليس من اول العزم لقوله نجد له عزما اه اولو العزم هو نوح وابراهيم وموسى وعيسى - 00:00:20

ابو محمد صلى الله عليه وسلم هؤلاء الخمسة ذكروا في ايتين من كتاب الله في اية سورة الاحزاب في سورة الشورى وانما في نص ان هؤلاء هم اولي العزم قال الله جل وعلا واصبر كما صبر اولو العزم من الرشد - 00:00:45

يقضي بينهم جل وعلا بعد ما يشفع لانه ثبت انه يقول اذا اراد الله جل وعلا ان يريح الناس من عناء الموقف لهم طلب الشفاعة ولا يلزم ان كلهم يكفي بعضهم - 00:01:11

ويقول بعضهم لبعض من اولى بذلك من ابيكم ادم خلقه الله بيده واسكنه جنته واسجد له ملائكته يذهبون اليه عادا معهم والانبياء كلهم معهم وقوف الموقف يقولون له اشفع لنا الى ربك - 00:01:33

يفصل بيننا ويريحنا من هذا الشدة وهذا الكرب وكرب شديد ما هو يقول لست هناك لست كما تظنون لا استطيع اذهبوا الى غيري انا قد عصيت ربى يعني معصية يتذكرها وقد تاب الله عليه وكأنها لا وجود لها - 00:01:54

ولكن الموقف صعب جيد جدا يقولون اذهبوا الى نوح عليه السلام فان الله سماه عبدا شكورا يروح ويغادر ويوصلهم الى ابراهيم ويقولون لابراهيم انت خليل الرحمن قليل من وراء الى وراء - 00:02:24

فقد كتب ثلاث كذبات التي كذبها هي الحقيقة ما هي بكتابات ولكنها سمعت كذبت من باب التجاوز تجوز والا هي كلها اه المجادلة عن دين الله وعن - 00:02:48

كبيرهم هذا اني سقيم قول للجبار الخبيث الذي اراد ان يأخذ زوجته قال له هي اختي لمن رجع اليها قال سألني عنك وقلت انك اختي وانت اختي في الاسلام ليس على وجه الارض اليوم مسلم غيري وغيرك - 00:03:06

ولا تكذبوني اذا سألت كيف قولي اختي لانه لو قال انه زوجته لاخذها كانوا اخذهما ما ياخدها ندري يعني ما القضية الله اعلم فقالت له اني اخت يعني اخت جعلها كذبا - 00:03:29

هذه من من المعارض وقد جاء في الحديث ان في المعارض لمندوحة عن الكذب الانسان يجوز له ان يأتي بما يعرض به عن شيء لا يريده وكان الرسول يفعل ذلك - 00:03:49

اه ذهابه الى بدر ذهبه ابو بكر الى يسألون عن قريش وعن عددهم وعن مكانهم فوجدوا رجلا من العرب قالوا هل علمت عن قريش شيء؟ قال لا اخبركم حتى تخبراني - 00:04:11

مما انتم وقال له صلى الله عليه وسلم اذا اخبرتنا اخبرناك قال نعم انهم كذا وانهم كذا وانهم لما انت قال من القوم؟ قالوا قال صلى الله عليه وسلم نحن من ماء - 00:04:32

من ماء الانسان مخلوق مما كل الناس خلقوا من ماء هذا من من المعارض رجل قال ما اذا ما عند الماء الذي قرب العراق وكان اذا اراد ان يغزو من بغيرها الى اخره - 00:04:48

هذا معنى قولهن في المعارض ممدودة ولكن ابراهيم اعتذر بهذا لشدة الموقف ثم يرسلهم الى موسى ويقول لهم انا قتلت

نفس عجيب يعني موقف شديد جدا يرسلهم الى عيسى وعيسى ما يذكر ذنب - 00:05:10

ومع ذلك اذهبوا الى محمد عبد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يأتون اليه فيقول انا لا انا له صلى الله عليه وسلم فاذهب الى مكان يقال له الفحص تحت العرش - 00:05:34

فاسجد لرببي ويفتح علي من المحامد والثني ما لا احسنه الان ثم يقال لي ارفع رأسك وسل تعطى واشفع تشفع وهكذا من ذا الذي يشفع عنده الا باذن الله احد يشفع - 00:05:54

حتى يقول له جل وعلا اشفاء يشفع بان الله يأتي هذه الشفاعة لا ينكرها احد من اهل البدع كلهم يقررون بها لانها للفصل بين العباد ما فيها دخول جنة ودخول نار - 00:06:13

وبخلاف التي فيها انه يشفع لمن يستحق النار انه يدخلها او يشفع فيها من دخل النار ولم يخرج منها. هذه ينكرونها كل الناس تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية هذه الشفاعة الكبرى وهي التي - 00:06:34

ذكرها الله جل وعلا في قوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا ما هي المقام المحمود؟ يحمده الاولون والاخرون عليها كل الخلق يحمدونه على ذلك - 00:06:59

لانه شفع لهم جميعا. هذى ما هي الخاصة لامته للخلق كلهم اما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة التي ذكرها اولا انه يستفتح باب الجنة ما يفتح باب الجنة حتى - 00:07:17

يشفع فيه صلى الله عليه وسلم اه هاتان خاصتان به يضاف الى هاتين شفاعة ثالثة ولكنها خاصة برجل واحد فقط هي خاصة به وهي شفاعته في عمه ابي طالب ان يخرج الى ضاح من النار - 00:07:36

يصل الى كعبه منها دماغه هذه شفاعة تخفيف فقط تخفيف للعذاب والا ما يخرج من النوم انه كان يحوط النبي صلى الله عليه وسلم ويولد عنه هذه الشفاعة الثانية اما الشفاعة الثالثة - 00:07:58

ويشفع فيمن استحق النار الا يدخلها وهذه الشفاعة له ولسائر النبيين والصديقين والملائكة الاطفال ايضا الاطفال الذين ماتوا صغارا يشفعون لوالديهم لوالديهم فقط كلها لابد ان تكون بعد اذن الله جل وعلا - 00:08:28

وكذلك يخرج الله من النار قوما بلا شفاعة برحمته الكفاء لا احد يشفع الا بعد اذنه ولا يشفعون الا من انقضاء ولهذا يقول حقيقة الشفاعة - 00:08:58

ارادة رحمة الله للمشفوع له واظهار كرامة الشافع ارادة رحمة الله للمشفوع له واظهار كرامة الشافع يظهر كرامته الامر كله لله جل وعلا. ما احد يملك مع الله شيء. ما احد - 00:09:17